

## المحاضرة الحادية عشر : المشاع الإبداعي

### **1-تعريف المشاع الإبداعي:**

المشاع الإبداعي أو العموميات الخلاقة Commons Creative هي منظمة عالمية غير ربحية تأسست سنة 2001 تسعى إلى مشاركة المواد الإبداعية في المجالات المتنوعة عن طريق توفير إطار قانوني وتنظيمي للراغبين بنشر أعمالهم بشكل أكثر حرية لأن المشاركة تزيد من الإنتاج وتعطي مواد عالية الجودة في إنتاج أعمال إبداعية مميزة ويشكل ذلك جميع أشكال الإنتاج الفكري ، وصمم المشاع الإبداعي أدواته خصيصاً للعمل في بيئة الإنترنت.

فعندما يُنتج عملٌ ما ككتابة مقالةٍ أو التقاط صورةٍ... الخ فإنّ ذلك العمل يكون محميّاً بحقوق نشرٍ تلقائيّاً. تمنع حقوق النشر تلك من سوء استخدام الآخرين لهذه الأعمال كنسخها وسرقتها أو نشرها على شبكة الإنترنت على سبيل المثال.

### **2-رخص المشاع الإبداعي:**

لقد برز ترخيص المشاع الإبداعي كنهج ثوري للملكية الفكرية، حيث يوفر للمبدعين إطاراً مرناً وسهل الوصول إليه لمشاركة أعمالهم مع الحفاظ على التحكم في استخدامه. في العصر الرقمي اليوم، حيث تتوفر المعلومات بسهولة ويسهل تبادلها، من الضروري أن يكون لديك فهم واضح للأنواع المختلفة من التراخيص وآثارها.. ورُخص المشاع الإبداعي رُخصٌ للأعمال الإبداعية مبنية على مفاهيم وقوانين حقوق الطبع و التأليف، تيسر تداول المصنفات الفنية على نحو قانوني، حافظة الحق الأدبي للمؤلف و سامحة للمبدعين بالبناء على إبداعات بعضهم البعض. وفق اختيار حائز الحق الأصلي.

فهي نوع من تراخيص الملكية الفكرية لها عدة أنواع ,توضح الحقوق التي يحتفظ بها المؤلف و مختلفة الحقوق التي يتنازل عنها الآخرين، مما ينتج عنه كون "بعض الحقوق محفوظة" بدل من "جميع الحقوق محفوظة..". وسوف نتعمق في تعقيدات ترخيص المشاع الإبداعي، ونستكشف مكوناته المختلفة .

### **3-نطاق رخص المشاع الإبداعي:**

وينطبق ترخيص المشاع الإبداعي على كافة الأعمال المحمية بحقوق الملكية الفكرية كالكتب، ونصوص الأفلام والمسرحيات، والمواقع الإلكترونية، والمدونات، والصور الفوتوغرافية، والمقاطع المرئية، والأعمال الصوتية. مواقع الويب. يستثنى فقط البرمجيات الحاسوبية لوجود رخص خاصة بها.

### **4-بنود رخصة المشاع الإبداعي:**

تتيح رخصة المشاع الإبداعي إتاحة الوصول إلى المحتوى تحت مظلة معايير تحقق الموازنة بين تمكين تشارك الإبداع وحماية حقوق الملكية.

#### النسبة:

هذا الشرط يعني ذكر اسم صاحب المصنف وعنوان المصنف وتفاصيل عامة عن المصدر (رمز: BY) هذا البند موجود في جميع رخص المشاع الإبداعي وينص على أنه في كل مرة يستخدم فيه هذا العمل يجب أن ينسب العمل إلى مؤلفه.

#### غير التجاري:

هذا الشرط يعني عدم استخدام المصنف لأغراض ربحية، وإذا أردت ذلك فعليك العودة للمرخص. (رمز: NC)

#### منع الاشتقاق:

هذا الشرط يعني استخدام المصنف كما هو بلا تعديل أو تغيير وبدون أخذ أجزاء منه، وإذا أردت ذلك فعليك العودة للمرخص. (رمز: ND)

#### الترخيص بالمثل:

هذا الشرط يعني أن المصنف حين تتم مشاركته أو استخدامه أو استخدام جزء منه سيحتفظ بشروط الترخيص ذاتها وينقل شروط الترخيص إلى العمل الجديد الذي نشأ بعد استخدام المصنف. (اختصار: SA)



## 5-أنواع رخص المشاع الإبداعي:

إن العناصر السابقة قد جُمعت ورُتبت للحصول على ستّ رخصٍ أساسيةٍ وهي:

#### نسب المصنف:

للمستخدم حرية إعادة التوزيع، التعديل، التغيير، والاشتقاق من العمل المرخص، سواء لأغراض تجارية أو غير تجارية، بشرط نسبة العمل إلى منتجه. وتعد هذه الرخصة هي الأكثر تسامحاً في مجموعة الرخص.



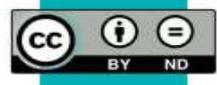
#### نسب المصنف - الترخيص بالمثل:

للمستخدم حرية إعادة التوزيع، التعديل، التغيير، والاشتقاق من العمل المرخص، سواء كان ذلك لأغراض تجارية أو غير تجارية، بشرط نسبة العمل إلى منتجه. وترخيص الأعمال المشتقة من العمل الأصلي تحت هذه الشروط.



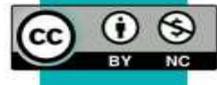
#### نسب المصنف - منع الاشتقاق:

للمستخدم حرية إعادة التوزيع والاستخدام التجاري وغير التجاري للعمل بعد نسبه إلى منتجه، بشرط عدم التعديل عليه أو أخذ جزء منه.



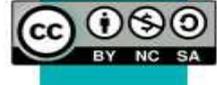
#### نسب المصنف - غير تجاري:

للمستخدم حرية إعادة التوزيع، التعديل، التغيير، والاشتقاق من العمل المرخص بشرط عدم الانتفاع التجاري منه.



#### نسب المصنف - غير تجاري - الترخيص بالمثل:

للمستخدم حرية إعادة التوزيع، التعديل، التغيير، والاشتقاق من العمل المرخص بشرط عدم الانتفاع التجاري، مع نسب العمل الأصلي لمنتجه، ويرخص أعماله المشتقة تحت الشروط ذاتها، بالتالي يستطيع الآخرون تحميل وإعادة توزيع عملك تماماً كرخصة "النسب-غير تجاري-منع الاشتقاق" لكن سيتاح لهم أيضاً ترجمة وتعديل العمل والبناء عليه، وكل الأعمال المستوحاة من عمل المنتج ستحمل الترخيص ذاته، وستكون غير تجارية.



#### نسب المصنف - غير تجاري - منع الاشتقاق:

هذه الرخصة هي الأكثر تقييداً من الرخص، إذا تسمتع فقط بإعادة التوزيع والمشاركة بشرط نسب العمل الأصلي لمنتجه، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامها لأغراض تجارية.



## مغالطات حول المشاع الإبداعي:

- المشاع الإبداعي تعادي حقوق التأليف والنشر
- تؤمن المشاع الإبداعي بحقوق التأليف والنشر وبحق المنتجين والمبتكرين بحماية أعمالهم والتحكم بها كيفما شاؤوا، وتسعى المشاع الإبداعي انطلاقاً من هذا المبدأ إلى تقديم مختلف الوسائل والأدوات بشكلٍ طوعيٍّ لتحقيق ذلك.
- تستطيع التصرف كما يحلو لك مع وجود رخصة المشاع الإبداعي
- إنَّ وجود عناصر رخص المشاع الإبداعي لا تعني عدم وجود حقوقٍ للتأليف والنشر ولا تعني أيضاً أنَّه يمكن التصرف بالأعمال كيفما نشاء. بل على العكس تماماً، فعندما يختار المؤلف رخصة المشاع الإبداعي عند نشر عمله فهذا لا يعني أنه خسر عمله ولم يعد يملكه بل قد صان حقه وحفظ عمله من أيِّ عملٍ لا يريده، وإن حدث أي خرقٍ ومخالفةٍ لا يُسمح بها سيُطبَّق قانون حماية حقوق النشر والتأليف مباشرةً على من خالفه.
- جميع رخص المشاع الإبداعي غير تجارية.
- يعتقد البعض أنَّه لا يسمح باستخدام العمل لأيِّ غرضٍ تجاريٍّ حال وجود رخصة المشاع الإبداعي. هذا كلامٌ خاطئٌ، حيث توجد العديد من الرخص التي تسمح باستخدام العمل لأغراضٍ تجارية، وقد تجد ذلك فيما قرأت أنفاً.

## مراجع المحاضرة

<https://itwadi.com/node/3012>

[https://adef.xyz/wiki/%D8%B1%D8%AE%D8%B5%D8%A9\\_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B4%D8%A7%D8%B9\\_%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%A8%D8%AF%D8%A7%D8%B9%D9%8A](https://adef.xyz/wiki/%D8%B1%D8%AE%D8%B5%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B4%D8%A7%D8%B9_%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%A8%D8%AF%D8%A7%D8%B9%D9%8A)